استطلاعات الرأي ترجح فوز مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية الأوكرانية

■«، كييف/ رويترز/..
أظهر استطلاع لآراء الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع أمس أن المرشح الليبرالي فيكتور يوشتشينكو قد تغلب على رئيس الوزراء فيكتور يانوكوفيتش في إعادة انتخابات الرئاسة الأوكرانية.

وأشار الاستطلاع إلى أن يوشتشينكو الذي خرجت حشود من انصاره إلى الشوارع احتجاجاً على الغش في الانتخابات السابقة حصل على ٥٦,٥٪ من الأصوات في مقابل ٤١,٣٪ ليانو كوفيتش الذي ألغت المحكمة العليا فوزه الشهر الماضي.

وتمثل الأرقام ٨٠٪ من العينة التي جمعها معهد كييف الدولي للعلوم الاجتماعية ومركز رازوموكوف وشمل ٣٠ ألف ناخب في انحاء الجمهورية السوفيتية السابقة.

إحباط محاولة تسلل لضيعة الملكة اليزابيث:

لندن تسعى لإعادة تنظيم جهاز الاستخبارات الخارجية

■«، لندن/ وكالات الانباء/..
ذكرت صحيفة صنداي تايمز البريطانية امس ان رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني / ام اي ٦ / جون سكارلت يريد اعادة تنظيم هذا الجهاز بعمق.

واوضحت الصحيفة ان سكارلت الذي تولى ادارة هذا الجهاز في يوليو الماضي.

يريد خصوصاً الفصل بين نشاطات جمع المعلومات والتدقيق فيها لضمان مصداقية اكبر لها.

واضافت ان هذه الاصلاحات اعلنت خلال الاجتماع العام للاستخبارات الخارجية خلال الشهر الجاري وتهدف الى تجنب تكرار الاخطاء التي ارتكبت في ٢٠٠٢ قبل شن الحرب على العراق.

وكان رئيس الوزراءالبريطاني توني بلير استند الى تقرير للاستخبارات البريطانية في تاكيده ان النظام العراقي يملك اسلحة للدمار الشامل يمكن ان تصبح جاهزة للاستخدام خلال ٤٥ دقيقة.

وتبين ان هذه المعلومات خاطئة.

وبعد ان تولى مهامه على رأس الاستخبارات الخارجية اعترف سكارلت بان هذا الجهاز لم يكن يملك معلومات تتمتع بالمصداقية.

وقالت الصحيفة ان سكارلت يعيد حاليا تنظيم ادارة الجهاز مشيرة الى ان ثلاثة مسؤولين كبارا قدموا استقالاتهم بينما سيغادر مدير فيه منصبه قبل عام واحد من تقاعده المقرر.

من جهة القت الشرطة البريطانية القبض على ثمانية من اعضاء جماعة تدافع عن حقوق الاباء بعد احباط محاولتهم تسلق كنيسة في الضيعة الريفية للملكة اليزابيث. ودخلت جماعة (اباء من اجل العدل) دائرة الأضواء بعد قيام اعضاء بها بالقاء عازل طبي مملوء بالدقيق (الطحين) على رئيس الوزراء توني بلير في البرلمان واقتحام قصر باكنجهام هذا العام. وكانت الجماعة تامل بالقيام بحركة خطيرة اخرى يوم عيد الميلاد.

وكان ١٤ من النشطاء وصلوا الى ضيعة ساندرينجهام المملوكة للملكة في غرب انجلترا عاقدين العزم على ان يتسلق أحدهم سطح الكنيسة وهو يرتدي ملابس سانتا كلوز (بابا نويل) قبل وصول العائلة المالكة لحضور قداس الصباح. ولكن الشرطة التي تتعقب تحركات الجماعة بعد نجاحهم المذهل في اختراق اجراءات الامن في وقت سابق من العام استعانت بالكلاب وانقضت على النشطاء قبل ان يصلوا الى الكنيسة. وقالت الشرطة انها اعتقلت ثمانية رجال بتهمة تعكير صفو الامن العام وأصرت انه لم يدخل اي منهم الضيعة. ولكن جماعة النشطاء التي تسببت في تعرض كبار قادة الامن لسخرية الناس في وقت يوضع فيه الامن في حالة تاهب بسبب الارهاب قالت ان اعضاءها نجحوا في الدخول للضيعة لوهلة قصيرة. وكان من المفترض ان يضع المحتج الذي ينجح في التسلق لسطح الكنيسة صورة لوزير الداخلية ديفيد بلانكيت الذي استقال في الاونة الاخيرة كتب تحتها "أعيدوا الاب في الكريسماس".

وعلى الرغم من انها جماعة ضغط صغيرة الا ان اباء من اجل العدالة تصدرت عناوين الصحف لقيامها بالعديد من الحركات الخطيرة العام الماضي من بينها تسلق بعض من المعالم البارزة في بريطانيا.

عراقيل تحول دون تتويج بولندا بانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي

وارسو/ د ب أ/
كان مقررا أن يكون عام ٢٠٠٤م متوجا بالمجد الذي تحقق لبولندا من انضمامها التاريخي إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من مايو لكن الاتهامات حول أخطاء المسؤولين الكبار وارتفاع معدل البطالة وتوتر العلاقات مع ألمانيا حول قضايا عالقة بينهما منذ الحرب الثانية وتزايد عدد قتلى الجنود البولنديين في العراق هي الأمور التي سيطرت على تفكير المواطنين.

ومهدت فضيحة ريوين جيت الشهيرة التي حدثت العام الماضي الطريق أمام فضيحة أورلين جيت هذا العام.

وفي فضيحة ريوين جيت أدين قطب صناعة السينما البولندية ليوريوين بمحاولة الاحتيال على شركة أجورا وهي من كبريات شركات الإعلام مقابل إجراء تغييرات في أحد قوانين الإعلام. وتورط سياسيون كبار من تحالف اليسار الديمقراطي الحاكم الشيوعي السابق (إس.إل.دي) في الفضيحة لكنهم لم يدانوا فيها.

وعلى الرغم من ذلك فقد وقع بعض قادة التحالف من جديد تحت المجهر في التحقيق البرلماني في فضيحة أورلين جيب حول اتهامات حول احتمال قيام السياسيين وأغنى رجال الأعمال في بولندا في أورلين أكبر شركة وقود مملوكة جزئيا للدولة بارتكاب اخطاء ومكائد.

وتصدرت الفضيحة عناوين الصحف مما تمخض عن عدد كبير من الفضائح وزيادة ضعف ثقة الشعب في الحكومة والمؤسسات العامة.

وانخفضت مساندة الشعب للحكومة الشيوعية السابقة التي كان يرأسها ليزيك ميلر آنذاك إلى ٨ في المائة في إبريل الماضي وهي أقل نسبة خلال ١٥ عاما منذ تحول بولندا إلى الديمقراطية.

وعلى الرغم من قيادته لبولندا للانضمام للاتحاد الأوروبي في الأول من مايو فقد اضطر ميلر إلى التخلي عن رئاسة الوزراء وكذلك عن رئاسة التحالف اليساري الديمقراطي بعد سلسلة طويلة من الاتهامات بعرقلة العدالة والتآمر الاجرامي ضد أعضاء رئيسيين في الحزب.

ورغم تورط ميلر في فضيحة ريوين جيت مع عدم ثبوت إدانته على الإطلاق فإنه يعتبر أحد الشخصيات البارزة في التحقيق الجاري في فضيحة أورلين جيت. وتحقق لجنة برلمانية خاصة فيما إذا كان قد استغل جهاز المخابرات عام ٢٠٠٢م في اعتقال المدير التنفيذي لاورلين أندريا مودرزيويسكي الذي فصل من منصبه في وقت لاحق ليحل محله أحد أنصار التحالف اليساري الديمقراطي والموالي للرئيس أليكسندر كفاشينفسكي.

وحسب استطلاع للرأي أجرته مؤسسة (سي.بي.أو.إس) التي تتخذ من وارسو مقرا لها فإن ٩٥ في المائة من البولنديين يعتقدون أن الفساد مشكلة كبيرة للغاية أو إلى حد ما مشكلة كبيرة كما أظهر استطلاع آخر للمؤسسة أن ٢٤ في المائة يعتقدون أن الحكومة هي التي تدير مقاليد الحكم في البلاد و٧ في المائة يعتقدون أن البرلمان هو الذي بيده تصريف الأمور.

ويعتقد حوالي ٤٠ في المائة أن بولندا تحكمها المجموعات التي تربطها مصالح مشتركة وجماعات تجمع بينها صلة القرابة والترتيبات السرية والمال والفساد والصفوة من رجال الأعمال والمحتالين وأهل الثقة لا الخبرة وزمرة من الاشرار والمافيا.

وزاد من حالة الإحباط المستشرية في البلاد وصول معدل البطالة إلى رقم قياسي بلغ حوالي ٢٠ في المائة وهي النسبة الأعلى في دول الاتحاد الأوروبي الخامسة والعشرين.

وحتى الناتج المحلي الإجمالي الذي من المتوقع أن يصل إلى نسبة ٥,٥ في المائة هذا العام مقارنة بنسبة ٣,٦ في المائة خلال ٢٠٠٣م لم يسهم سوى بالقليل فيما يتعلق بخفض معدل البطالة في وقت قفز فيه التضخم لأكثر من أربعة في المائة بسبب ارتفاع أسعار الطعام المرتبط بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من ذلك فإن الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة سي بي أو إس في ديسمبر أظهر أن ٧٦ في المائة من البولنديين كانوا سعداء بالانضمام إلى التكتل الأوروبي حيث زاد الأمل في الحصول على الدعم الزراعي للمزارعين والحد من القيود على فرص العمل والسفر للخارج من التفاؤل بالنسبة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ومع ارتفاع حصيلة القتلى البولنديين في العراق إلى ٢٠ منهم ١٥ جنديا قررت الحكومة في ديسمبر خفض قواتها في العراق التي تبلغ ٢,٥٠٠ جندي إلى ١,٧٠٠ في أعقاب الانتخابات العراقية التي ستجرى في يناير ٢٠٠٥م.

وانتهت أزمتان منفصلتان لاختطاف رهائن شملت مواطنين بولنديين في العراق بتحويلات دعائية كبيرة لصالح حكومة حزب التحالف اليساري الديمقراطي برئاسة ماريك بيلكا الذي خلف ليزيك ميلر في مايو الماضي.

وبفضل العمليات التي قامت بها الحكومة من وراء الكواليس أطلق سراح الرهينتين وظهر احدهما وهي تريزا بورسز خليفة ٥٤ عاما في مؤتمر صحفي مع بيلكا في ٢٠ نوفمبر بعد أسابيع من الأسر. وقالت السلطات البولندية أنها رفضت التباحث بشأن تقديم فدية للخاطفين.

وعزز وجود بولندا في العراق كقائد لواء دولي يضم أكثر من ستة آلاف جندي مكانتها الدولية كحليف وثيق للولايات المتحدة وزعيم إقليمي في شرق أوروبا.

ومع ذلك لم يفرز هذا الدور العقود المربحة التي كان يتمناها المسؤولون ورجال الأعمال البولنديون كما أنه لم يسفر عن هجمات مشابهة لهجمات قطارات مدريد في ١١ مارس الماضي والتي أدت إلى مقتل حوالي ٢٠٠ شخص.

وفي أوروبا خيم شبح الحرب العالمية الثانية على علاقات بولندا مع شركائها الجدد في الاتحاد الأوروبي وجارتها الغربية ألمانيا.

وخرجت المشاعر عن السيطرة مع بدء الألمان الذين طردوا من الأقاليم التي أعطتها قوات التحالف لبولندا بعد الحرب بتهديد بولندا برفع قضايا تعويضات لاسترداد الأملاك المفقودة. وعليه فقد ألزم البرلمان الحكومة البدء في محادثات حول تعويضات الحرب من ألمانيا والتي لم تحصل عليها بولندا في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ويدعم ٦٤ في المائة من البولنديين قرار البرلمان. وفي مسعى لوقف سيل من الاتهامات المتبادلة أعلنت الحكومتان الألمانية والبولندية إغلاق قضية تعويضات الحرب العالمية الثانية نهائيا.

وتعهد المستشار الألماني جيرهارد شرودر بأن تعارض بلاده أي مطالبات ملكية من جانب الألمان الذين طردوا من بولندا أمام أي محكمة.

ومع ذلك أعلنت بولندا رغم أنها لن تسعى رسميا وراء تعويضات فإنها ستقدر الخسائر المادية والبشرية الضخمة التي عانت منها خلال احتلال النازي لها في الفترة من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٥م.

وعلق وزير الخارجية فودزيميرز سيموزيويكز على الموضوع في سبتمبر الماضي بقوله "إنها لن تكون سعيا وراء التعويضات ولكن لتذكير كل من نسي ما كانت عليه الحرب العالمية الثانية وتأثيراتها".

لكن في الوقت الذي أحيت فيه وارسو الذكرى الستين للانتفاضة الدموية للمدينة في أغسطس - أكتوبر عام ١٩٤٤م ضد الاحتلال النازي أعلن عمدة يمين الوسط ليش كازينيسكي أن العاصمة وحدها عانت من دمار تحت حكم النازي بلغ ٤٥,٣ مليار دولار وسوت القوات الألمانية ٩٠ في المائة من المدينة بالأرض بأمر من أدولف هتلر.

وفيما بذلت الجهود لتهدئة الضغط على التوتر في العلاقات مع ألمانيا امتدت نار الثورة البرتقالية الموالية للديمقراطية في أوكرانيا المجاورة إلى بولندا على المستويين السياسي والشعبي.

وسافر أسطورة التضامن والحائز على جائزة نوبل ليش فاليسا إلى كييف في نوفمبر لبدء الحوار من أجل إنهاء الجمود السياسي بعد الانتخابات الرئاسية التي شابها التزوير والتي جرت في ٢١ نوفمبر الماضي والتي تمخضت عن تغلب رئيس الوزراء الاوكراني فيكتور يانكوفيتش الذي تدعمه روسيا الإصلاحي الشعبي الموالي للغرب على فيكتور يوشينكو الموالي للغرب.

وفي الوقت الذي قاد فيه الرئيس ألكسندر كفاشنيفسكي محاولات وساطة في كييف تهدف إلى الاتفاق على إجراء انتخابات جديدة أرتدى البولنديون اللون البرتقالي رمز الحركة الموالية للديمقراطية في أوكرانيا وتظاهروا في كافة أنحاء بولندا إظهارا لدعمهم للمعارضة الأوكرانية.

وقال جرازيجوز باك ٢٢ عاما وهو طالب في جامعة وارسو "سأشارك في جميع المظاهرات البرتقالية لدعم الديمقراطية في أوكرانيا لأنهم يستحقون الحرية أنه من واجبنا أن نساند جيراننا في كفاحهم وفوق ذلك لكه فإنها متعة كبرى لنا". ويخطط أيضا الذهاب إلى هناك في انتخابات الاعادة في ٢٦ ديسمبر وربما مع آلاف البولنديين.

لوحت بمقاطعة مؤتمر عمان حول العراق

ايران: المباحثات المباشرة مع واشنطن ليست مطروحة

طهران/وكالات
أعلن مصدر رسمي ايراني أمس أن وزير الخارجية كمال خرازي قد يقاطع اجتماع الدول المجاورة للعراق الذي يعقد في عمان في يناير بسبب اتهامات العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني لطهران بالتدخل في شؤون العراق الداخلية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي للمراسلين انه من الممكن ألا يشارك كمال خرازي في اجتماع وزراء خارجية دول الجوار للعراق المقرر في ١٥ يناير في العاصمة الاردنية.

وأضاف المتحدث الايراني أن مستوى مشاركتنا والطريقة التي سنشارك فيها موضوع آخر سيتم بحثه لاحقاً.

ورداً على سؤال عن أسباب عدم مشاركة خرازي قال اصفي للصحافيين: استعيدوا ما جرى خلال الأسابيع الماضية وستجدون التفسير.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي امس أن ايران يمكن أن تستغني عن التدخل الامريكي في حوارها مع اوروبا بشأن الملف النووي مؤكداً أن المباحثات المباشرة مع واشنطن ليست مطروحة.

وقال اصفي ليس هناك أي شيء من هذا القبيل في جدول اعمال الجمهورية الإسلامية.

وأضاف أن ايران ليست مهتمة ولا ترغب في مشاركة امريكية في محادثاتها مع اوروبا ولا نعتقد أن المشاركة الامريكية مفيدة.

ويتناقض هذا الموقف مع ما سبق أن اعلنه قبل فترة كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي حسن روحاني الذي اشار في وقت سابق إلى أن العمل المشترك بين الامريكيين والاوروبيين في هذه العملية أمر مهم.

وأضاف روحاني أن الاوروبين يبذلون جهودا كبيرة لاشراك الامريكيين في المحادثات النووية ونحن لا نعارض أن يشارك الامريكيون الاوروبيين في هذه العملية لكنه أوضح في هذه المرحلة لسنا بحاجة إلى محادثات مباشرة مع الامريكيين حول الموضوع النووي.

وكان الاوروبيون توصلوا في محادثاتهم مع طهران إلى وقف الجمهورية الإسلامية جانبا حساساً في نشاطها النووي هو تعليق تخصيب اليورانيوم الذي يمكن استخدامه للاغراض العسكرية والسلمية على حد سواء وقدم الاوروبيون في المقابل البدء في المفاوضات بدات فعلا في بروكسل في ديسمبر للتعاون مع ايران في المجالات النووية والتكنولوجية والتجارية وكذلك في مجال الأمن.

لكن المراقبين يشككون في امكانية التوصل إلى اتفاق نهائي أو في استمرار الايرانيون في تجميد عمليات التخصيب من دون مشاركة الامريكيين.

أسفر عن مقتل الآلاف وإحداث موجات مد عاتية:

خامس أقوى زلزال منذ مئة عام يضرب دول جنوب شرق آسيا

■.. كولومبو / (رويترز)
ضرب خامس اقوى زلزال في العالم منذ مئة عام جنوب اسيا أمس الاحد مما احدث موجات مد عاتية اجتاحت سريلانكا والهند وتسبب في غرق المئات واجتياح المياه جزرا سياحية في تايلاند والمالديف.

وقال مسؤولون ان الزلزال الذي بلغت قوته ٨,٩ درجة أثار موجات مد وصل ارتفاعها لعشرة امتار اجتاحت اندونيسيا وسواحل الهند وسريلانكا وجزيرة فوكيت السياحية بجنوب تايلاند مما خلف اكثر من ٣ آلاف قتيل.

وغمرت المياه ثلثي مالي عاصمة المالديف وابدى مسؤولون مخاوفهم بشأن مصير عشرات من الجزر المرجانية المنخفضة المزدحمة بسائحين يقضون عطلة عيد الميلاد.

وفي بيان صادر عن مكتب الرئيسة تشاندريكا كوماراتونجا طلبت سريلانكا مساعدة دولية طارئة.

وقال مسؤولون ان عدد الضحايا بلغ ١٥٠٠ قتيل.

وتابع البيان "أعلنت الرئيسة حالة الطوارىء الوطنية نتيجة خطورة الوضع.

وأمر رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ البحرية بالتأهب وأعلن مسؤولون مقتل آلف بالهند.

وقالت الهيئة الأمريكية للمسح الجيولوجي ان شدة الزلزال الذي ضرب جنوب آسيا بلغت ٨,٩ درجة وانه ضرب المنطقة قبالة ساحل إقليم اتشيه بجزيرة سومطرة في شمال اندونيسيا وانتقل شمالا محدثا عدة توابع هزت جزر أندامان. وقال مسؤول سياحي إن أكثر من مئة سائح كانوا يقضون عطلاتهم ويمارسون الغوص بجزر تقع قبالة جنوب تايلاند قد فقدوا منهم نحو ٧٠ في منطقة اميرال كيف السياحية الشهيرة.

وارسلت الحكومة طائرات هليكوبتر لجزيرة كوه في السياحية الشهيرة وغيرها من الجزر الأصغر في بحر اندامان لتفقد الخسائر هناك. وأمرت السلطات باخلاء المناطق المتضررة وتشمل شواطىء بمنتجع فوكيت الذي يكثر فيه السائحون الغربيون والاسيويون وبخاصة في ذروة موسم السياحة. وقال رئيس الوزراء التايلاندي تاكسين شيناواترا "لم نشهد شيئا مثل هذا في بلادنا من قبل.

وقالت جولي مارتينيز خبيرة الطبيعة الأرضية ببرنامج مخاطر الزلازل التابع للهيئة الأمريكية للمسح الجيولوجي بولاية كولورادو إن هذا أقوى زلزال في العالم منذ عام ١٩٦٤ .

واضافت "رفعناه لتونا إلى شدة تبلغ ٨,٩ درجة. هذا يجعله خامس أشد زلزال منذ عام ,١٩٠٠" وفي سريلانكا قال المركز القومي لمكافحة الكوارث إن ١٥٠٠ قتلوا في أسوأ موجة مد تضرب سريلانكا. وتضرر أكثر من مليون آخرين أو نحو خمسة بالمئة من سكان البلاد من جراء موجة المد.

وقال البريجادير دايا راتناياكي "أرسل الجيش والبحرية فرق انقاذ. ارسلنا اربع مروحيات ونصف الاسطول الشرقي للبحرية للبحث عن اي ناجين".

واكثر المناطق تضررا فيما يبدو هي المنطقة السياحية في الجنوب والشرق حيث غمرت "المياه الفنادق الواقعة على الساحل او جرفتها.

وقال مسؤول في ترينكومالي بشرق سريلانكا ان موجة المد تسببت في تشريد ثلاثة الاف وتدمير ست قرى. وفي جزر المالديف قال كبير المتحدثين باسم الحكومة "ان الرئيس مامون عبد القيوم اعلن وقوع كارثة وطنية في الارخبيل الذي تجتذب جزره المرجانية السائحين من جميع انحاء العالم".

وقال المتحدث احمد شهيد لرويترز "حجم الاضرار كبير. الجزيرة ترتفع نحو ثلاثة اقدام (متر واحد) فقط فوق سطح البحر وغمرتنا موجة ارتفاعها اربعة اقدام (١,٣ متر)".

وتابع قائلا ان المطار الدولي غير صالح للعمل "والوضع سيء جدا. انه رهيب".

وقال "كما تعلمون نحن في ذروة موسم السياحة. نحاول الحصول على تقارير من هذه المناطق. المالديف كلها منطقة سياحية ولا يسعنا سوى الرجاء والدعاء".

وكانت اسوأ موجة مد شهدها العالم في التاريخ الحديث ضربت الساحل الشمال الغربي لبابوا غينيا الجديدة في ١٧ يوليو ١٩٩٨ وتسببت في مقتل ٢٥٠٠ .

وقالت قناة مترو الإخبارية التلفزيونية إن ٤٨٣ على الاقل قتلوا من جراء موجة المد في اندونيسيا وإن معظم الوفيات في اقليم اتشيه بشمال جزيرة سومطرة.

وقال مسؤولون ان الامواج العاتية جرفت اشخاصا إلى المياه وانتزعت اطفالا من اذرع أمهاتهم وآبائهم. وقال مسؤول بمستشفى في لوكسيومواي "ربما كانت أمهاتهم أو آباؤهم يحملونهم لكنهم سقطوا في المياه ولم يستطيعوا الامساك باطفالهم. جميع الاطفال الذين لقوا مصرعهم ماتوا غرقا". ومن بين القتلى ٢١ طفلا دون العاشرة.

واندونيسيا ارخبيل مكون من ١٧٠٠ جزيرة وتقع في منطقة تنشط فيها الزلازل والبراكين.

وفي تايلاند ذكر مسؤولون ان موجة تراوح ارتفاعها بين خمسة وعشرة امتار ضربت سواحل فوكيت الشمالية التي تعج بالفنادق.

وقال مسؤولون ان ١٢٠ على الاقل قتلوا واصيب أكثر من الف.

وقال بول رامسبوتوم وهو بريطاني يقضي عطلته في فوكيت لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "ضربت أكثر من موجة الشاطىء.

تاتي موجة ثم تتراجع ثم تاتي اخرى أكثر عنفا واستمر الوضع على هذا النحو". وتابع "ثم جاءت موجة عارمة القوة واعني ذلك حرفيا فقد حملت الشاحنات والدراجات البخارية والقتها امامنا".

اقوى زلازل العالم خلال قرن

اجتاح خامس أكبر زلزال في العالم منذ قرن منطقة جنوب آسيا مسببا موجات مد ضربت سريلانكا والهند واجتاحت جزرا سياحية في تايلاند وجزر المالديف.

وفيما يلي حقائق عن أقوى عشرة زلازال خلال القرن الماضي حسب شدتها..

- ٢٢ مايو أيار ١٩٦٠ في شيلي.. ضرب زلزال شدته ٩,٥ درجة سانتياجو وكونسيكيون مسببا موجات مد ونشاطا بركانيا. وأسفر الزلزال عن سقوط خمسة آلاف قتيل وتشريد نحو مليونين.

- ٢٨ مارس ١٩٦٤ في آلاسكا.. أسفر زلزال وموجات المد التي أعقبته عن سقوط ١٢٥ قتيلا وتسبب في أضرار مادية بلغت قيمتها نحو ٣١١ مليون دولار.

وشعر السكان بالزلزال الذي بلغت شدته ٩,٢ درجة في منطقة كبيرة من آلاسكا وفي أجزاء من منطقة يوكون وكولومبيا البريطانية في غرب كندا.

- ٩ مارس ١٩٥٧ في آلاسكا.. ضرب زلزال شدته ٩,١ درجة جزر اندريانوف.

وفي جزيرة أومناك اندلع البركان ماونت فسيفيدوف بعد أن ظل خامدا لمدة ٢٠٠ عام مسببا موجات مد بلغ ارتفاعها ١٥ مترا.

- ٤ نوفمبر ١٩٥٢ في روسيا.. تسبب زلزال بلغت شدته تسع درجات في موجات مد ضربت جزر هاواي. لم يسفر الزلزال عن وقوع قتلى.

- ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤ في اندونيسيا.. ضرب زلزال شدته ٨,٩ درجة ساحل إقليم اتشيه على الطرف الشمالي من جزيرة سومطرة الاندونيسية مسببا موجات مد أسفرت عن مقتل آلاف في سريلانكا وتايلاند واندونيسيا والهند.

- ٣١ يناير ١٩٠٦ في الاكوادور.. وقع زلزال بلغت شدته ٨,٨ درجة قرب ساحل الاكوادور وكولومبيا مما نتج عنه موجات مد شديدة أسفرت عن سقوط ما يصل إلى آلف قتيل. وشعر به السكان بامتداد ساحل أمريكا الوسطى وحتى سكان سان فرانسيسكو شمالا واليابان غربا.

- ٤ فبراير ١٩٦٥ في آلاسكا.. تسبب زلزال بلغت شدته ٨,٧ درجة في موجات مد قيل إن ارتفاعها بلغ نحو ١٠,٧ متر بجزيرة شيميا.

١٥ أغسطس ١٩٥٠ في التبت/الهند.. دمر زلزال بلغت شدته ٨,٦ درجة آلفي منزل ومعبد ومسجد. وكانت أكثر المناطق تضررا حوض نهر براهمابوترا في شمال شرق الهند. ولقي ١٥٠٠ على الاقل حتفهم.

- ٣ فبراير ١٩٢٣ في روسيا.. ضربت منطقة كامتشاتكا زلزال شدته ٨,٥ درجة.

- الأول من فبراير ١٩٣٨ في اندونيسيا.. تسبب زلزال شدته ٨,٥ درجة في بحر باندا في موجات مد مسببة خسائر مادية هائلة في جزيرتي باندا وكاي البركانيتين بشرق اندونيسيا.